

هذا مقامُ شُنوع<sup>(١)</sup> لا خَفَاءَ بِهِ،  
أَلَا تَخْفُنَ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالرُّقُبِ؟

### مبتلى يلتمس الدواء

لامه ابن أبي عتيق على تماديه في العشق فقال:

[الخفيف]

لا تَلْمَنِي عَتِيقُ حَسْبِي الَّذِي بِي،  
والتَّمِيسُ لِي الدَّوَاءَ عِنْدَ الطَّبِيبِ  
إِنَّ قَلْبِي مَا زَالَ مِنْ أَمِّ عَمْرٍو  
ضَمِنًا<sup>(٢)</sup> بَعْدَ لَيْلَةِ التَّحْصِيبِ<sup>(٣)</sup>  
يَكْتُمُ النَّاسَ مَا بِهِ، وَالَّذِ  
ي يَكْتُمُ بِإِدْمَانٍ لِلْبَيْبِ<sup>(٤)</sup>  
يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ، وَالسَّنَاءِ<sup>(٥)</sup>، وَفَرْعِ  
الْمَجْدِ، وَالْمَنْصِبِ<sup>(٦)</sup> الرَّفِيعِ، أَثَيْبِي<sup>(٧)</sup>  
فإِلَيْكَ انْتَهتُ فَرْوَعُ قَرِيشِ،  
بِمَسَاعِي الْعُلَى، وَطَيْبِ النَّسِيبِ

### يا طول ليلي

[المنسرح]

أَمَسْتُ كُرَاعَ الْعَمِيمِ<sup>(٨)</sup> مَوْحِشَةً،  
بَعْدَ الَّذِي قَدْ خَلَا مِنْ الْحَقَبِ<sup>(٩)</sup>  
إِنَّ تُمْسٍ وَحِشًا، فَقَدْ شَهَدْتُ بِهَا  
حُورًا حِسَانًا فِي مَوْكِبٍ عَجَبِ

(١) شُنوع: فظاعة.

(٢) ضَمِنًا: مَتِيمًا.

(٣) التَّحْصِيبِ: المبيت بمنى ليلة رمي الجمار.

(٤) اللبیب: الذكي، الأريب.

(٥) السناء: الضياء.

(٦) المنصب: الأرومة، الأصل.

(٧) أثيبي: جازي.

(٨) كُرَاعِ الْعَمِيمِ: موضع يقع على أميال ثلاثة من عسفان.

(٩) الحقب: الأزمان.

من عبدِ شمسٍ، وهاشمٍ، وبنِي  
 زُهْرَةَ، أهلِ الصَّفَاتِ والحَسَبِ  
 يرفُلنَ<sup>(١)</sup> في الرِّيطِ<sup>(٢)</sup> والمُرُوطِ<sup>(٣)</sup>، مِ  
 ن الخَزِّ، يُسَحِّبَنَّهَا على الكُثْبِ<sup>(٤)</sup>  
 يا طولَ ليلى، وآبَ لي طرِبي،  
 لَمَّا تَذَكَّرْتُ مَنْزَلَ الخَرْبِ!<sup>(٥)</sup>  
 مَنْزَلَ مَنْ رَاحَ مِنْهُ مَعْتَمِراً<sup>(٦)</sup>،  
 لَيْلَةَ سَتِّ خَلَوْنَ<sup>(٧)</sup> مِنْ رَجَبِ  
 فَهِيَ لَنَا خُلَّةٌ نَوَاصِلُهَا،  
 مِنْ غَيْرِ مَا مَحْرَمٍ وَلَا رِيْبِ  
 مِثْلُ غَزَالٍ يَهْزُ مِشْيَتَهُ،  
 أَحْوَى<sup>(٨)</sup>، عَلَيْهِ قَلَائِدُ الدَّهَبِ

### أزهقت مهجتي!

كان عمر قد قال أبياتاً في رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية، فرويت لأم  
 نوفل، فبلغتها إلى الثريا، فغضبت عليه وهجرته، فقال:

[الخفيف]

قال لي صاحبي، ليعلم ما بي:  
 أُتْحِبُّ القَتُولَ أُخْتَ الرِّبَابِ؟

(١) يرفلن الثياب: أطلنها وجرزنها متبخترات.

(٢) الريط، الواحدة ريطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين.

(٣) المروط، الواحد مِرْط: هي أكسية من صوف أو خز كان يُؤتزر بها.

(٤) الكُثْب: الواحد كَثيب: التلال من الرمال.

(٥) الخرب: اسم موضع.

(٦) معتمراً: قائماً بمناسك العمرة وزيارة بيت الله تعالى الحرام.

(٧) خلون: مضت.

(٨) الأحوى: المرأة ذات سُمرة في شفتها السفلى.